

يقول الشاعر فى حكاية «الحصان والذئب» :

الخيال فى فصل الربيع تعتق وبين أنفاس النسيم تطلق
وقد حكوا أن حصانا قد عصى وترك السوط ورفاق العصى
وراح للراحة فوق المرج يشكو إلى الله عذاب السرج

إلى قوله فى نهاية الحكاية:

لست حكيما فلماذا أدعى وأبتغى بغيا وخيم المرتع
وهكذا فى الناس لكل من بدا بالخبث لا يخرج إلا نكدا

فالمفردات والتراكيب أعلى مستوى من مسألة التيسير اللغوى التى عرضنا لها،
والبيت الأخير به تضمين للآية الكريمة:

« والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك
نصرف الآيات لقوم يشكرون » [سورة الأعراف: الآية ٥٨].

وهنا يطرح الشاعر بعض الصور الشعرية المحدودة، بحيث تنمو معها اللغة
والخيال يقول الشاعر فى المنجم:

كان المنجم فى أضغاث أحلام وكلما قد رمى، جاءت بلا رامى
رأيته فى الخلا يمشى على مهل ورأيه ضل فى تركيب أرقام
وكان يهجس بالأفكار فى زحل ويدعى أنه استولى على الشام